حديث من تعظم في مشيه واختال في مشيته الخ بجانبه علامة الحسن **قوله** تعظم في مشيته قال في النهاية التعظم في النفس هو الكبر والنخوه والزهو والله اعلم

حديث من تعلق شيا الخ قال في النهاية اي من علق علي نفسه شيا من التعاويذ والتمايم واشباهها معتقدا انها تجلب نفعا او تدفع ضرا والله اعلم

حديث من تعلم الرمي ثم تركه فقد عصاني قال الدميري هذا وعيد عظيم في نسيان الرمي بعد علمه وهو مكروه كراهة شديدة لمن تركه بلا عذر وسبب هذا الذم ان هذا الذي تعلم الرمي حصلت له اهلية الدفاع عن دين الله والنكاية في العدو فتعين ان يقوم بوظيفة الجهاد فاذا ترك ذلك حتى يعجز عنه فقد فرط في القيام بما تعين عليه فذم علي ذلك وفي رواية مسلم فليس منا اي ليس علي طريقتنا والاستثنا كما قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعي بدعوي الجاهلية ومن غشنا ليس منا وهو ذم بلا شك والله اعلم **حديث** من تعلم علما لغير الله فليتبوا مقعده من النار بجانبه علامة

حديث من تقحم في الدنيا فهو يتقحم في النار قال الجوهري وقحم في الامر قحوما رمي بنفسه فيه من غير روية انتهي والمعني رمي بنفسه في تحصيل الدنيا ولم يحترز في التحصل عن الحرام والشبهة والله اعلم

حديث من توضي كما امر وصلي كما امر غفر له ما قدم من عمل تقدم معناه في ما من امري مسلم والله اعلم

حديث من توضي علي طهر كتب له عشر حسنات قال الدميري اسناده ضعيف متفق علي ضعفه **قوله** علي طهر اي جدد وضوءه وهو علي الوضو الذي صلي به فرضا او نفلا فان لم يصلي بالوضو الاول صلاة ما فلا يستحب تجديد الوضو **قوله** كتب بضم الكاف وكسر التا ما لم يسمي فاعله هكذا الرواية هنا ورواية الترمذي كتب الله له **قوله** عشر حسنات اي بالوضو المجدد قال ابن رسلان يشبه ان يكون المراد كتب له عشر وضوات فان اقل ما وعد به من الاضعاف الحسنة بعشر امثالها وقد وعدنا بواحد سبعماية ووعدنا بغير حساب وقد يوخذ من قوله من توضي ان الغسل لا تجديد فيه كالتيمم وهو الاصح

حديث من توضي يوم الجمعة فبها ونعمت الخ قال شيخنا قال العراقي فبطهارة الوضو حصل الواجب في التطهير للجمعة والتا في نعمت للتانيث قال ابو حاتم معناه ونعمت الخصلة هي اي الطهارة للصلاة وقال النووي في شرح المهذب قال الازهري والخطابي قال الاصمعي معناه فبالسنة اخذ ونعمت السنة قال الخطابي ونعمت الخصلة او نعمة الفعلة او نحو ذلك قال وانما ظهرت تا التانيث لاظهار السنة او الخصلة او الفعلة وحكي الهروي في الغريبين عن الاصمعي ما سبق ثم قال وسمعت الفقيه ابا حامد الشاركي يقول معناه فبالرخصة اخذ لان السنة يوم الجمعة الغسل وقال صاحب الشامل فبالفريضة اخذ ولعل الاصمعي اراد بقوله فبالسنة اي بما جوزته السنة وقال الدميري قوله فبها ونعمت معناه ونعمت الفعلة او الخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح والبا في فبها متعلقة بفعل يضمر اي فبهذه الخصلة او الفعلة يعني الوضو

بنال الفضل

٢٨٠

بنال الفضل وقيل هو راجع الي السنة اي بالسنة اخذ فاضمر ذلك والافصح نعمت بكسر النون واسكان العين وروي بفتح النون وكسر العين وهو الاصل في هذه اللفظة وروي نعمت بفتح النون وكسر العين وفتح التا اي نعمك الله قال النووي وهذا تصحيف نبهت عليه لئلا يغتر به والله اعلم

حديث من تولي غير مواليه فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه **قوله** ربقة الاسلام قال في النهاية الربقة في الاصل عروة في حبل تجعل في عنق البهيمة او يدها تمسكها فاستعارها للاسلام يعني ما يشد به نفسه من عري الاسلام اي حدوده واحكامه واوامره ونواهيه وتجمع الربقة علي ربق مثل كسرة وكسر ويقال للحبل الذي يكون فيه الربقة ربق وتجمع علي رباق وارباق وتقدم بقية معناه في من ادعي الي غير ابيه والله اعلم

حديث من جادل في خصومة الخ تقدم معناه في من اعان

حديث من جامع المشرك وسكن معه فانه مثله بجانبه علامة الحسن وفيه وجوب الهجرة علي من قدر عليها ولم يقدر علي اظهار الدين اسيرا او حربيا فان المسلم مقهور مهان بينهم وان انكفوا عنه فانه لا يامن بعد ذلك ان يوذونه او يفتنونه عن دينه وحق علي المسلم ان يكون مستظهرا باهل دينه وفي حديث عند الطبراني انا بري من كل مسلم مع مشرك وفي معناه احاديث كثيرة والله اعلم

حديث من جر ثوبه خيلا لم ينظر الله اليه يوم القيامة **قوله** من جر ثوبه خيلا اي بسبب الخيلا والخيلا بالضم والكسر الكبر والعجب وفي رواية لا ينظر الله الي من جر ازاره بطرا والبطر بموحدة ومهملة مفتوحتين قال عياض جا في الرواية بطرا بفتح الطا علي المصدر وبكسرها علي الحال من فاعل جر اي جره تكبرا وطغيانا واصل البطر الطغيان عند النعمة واستعمل بمعني التكبر وقال الراغب اصل البطر دهش يعتري المر عند هجوم النعمة عن القيام بحقها **قوله** لم ينظر الله اليه اي لا يرحمه والنظر اذا اضيف الي الله كان مجازا واذا اضيف الي المخلوق صار كناية ويحتمل ان يكون المراد لا ينظر الله اليه نظر رحمة وقال شيخنا في شرح الترمذي عبر عن المعني الكائن عند النظر بالنظر لان من نظر الي متواضع رحمه ومن نظر الي متكبر مقته والرحمة والمقت متسببان عن النظر وقال الكرماني نسبة النظر لمن لا يجوز عليه النظر كناية لان من اعتد بالشخص التفت اليه ثم كثر حتي صار عبارة عن الاحسان وان لم يكن هناك نظر ولمن لا يجوز عليه حقيقة النظر وهو تقليب الحدقة والله تعالي منزه عن ذلك فهو بمعني الاحسان مجازا عما وقع في حق غيره كناية وقوله يوم القيامة اشارة الي ان الرحمة المستمرة بخلاف رحمة الدنيا فانها قد تنقطع بما يتجدد من الحوادث من النسا والرجال والنسا في الوعيد المذكور علي هذا الفعل المخصوص وتقدم الكلام علي بقية معناه والتفرقة بين الرجال والنسا في حديث الاسبال في الازار والقميص والله اعلم

حديث من جرد ظهر امري مسلم بغير حق لقي الله وهو عليه غضبان قال في الدر يقال جرده

محاسن